العـــــدد (٢١)، (عـدد خـاص)، أكتـوبـر ٢٠٢٣، ص ص ٦٩ – ٨٦

اتجـاهـات أعضـاء هيئـة التدريـس نحو الاختبـارات الالكترونيـة ومعوقـات تطبيقهـا بجامعـة شقـراء فـي ظـل جـائحـة كـورونـا

إعـداد

لمـا محمـد عمـر ابابطـين

محـاضـره - قسـم تقنيـات التعليـم
كليـة التـربيـة بالـدوادمـي - جامعـة شقـراء

اتجـاهـات أعضـاء هيئـة التدريس نحو الاختبـارات الالكترونيـة ومعوقـات تطبيقهـا بجامعـة شقـراء فـي ظـل جـائحـة كـورونـا

لمـا محمـد ابـابطـين(*)

ملخـــــــص

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا، والتعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية) على تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا، بالإضافة لمعرفة معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء. ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد البرنامج وأدوات الدراسة حيث؛ تم تطبيقها على عينة الدراسة، والبالغ عددها (١٠٢). وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا كانت إيجابية بدرجة كبيرة. وجود معوقات لتطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وبدرجة كبيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات هي ضعف شبكة الإنترنت، احتمالية الغش عالية جداً، وعدم توفر الخبرة الكافية لتصميم الاختبارات الإلكترونية بصورة جيدة.

كلمات مفتاحية: معوقات – تطبيق الاختبارات الإلكترونية – التعليم الإلكتروني – جامعة شقراء.

(*) محاضره - قسم تقنيات التعليم - كلية التربية بالدوادمي - جامعة شقراء

Faculty members' attitudes towards electronic tests and obstacles to applying them at Shaqra University in light of the Corona pandemic

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of faculty members towards the application of electronic tests in light of the Corona pandemic, and to identify the impact of some independent variables for faculty members at Shaqra University (gender, specialization, scientific rank) on the application of electronic tests in light of the Corona pandemic. In addition to knowing the obstacles to applying electronic tests from the point of view of faculty members at Shaqra University. To achieve this; The researcher used the descriptive analytical method in preparing the program and study tools. It was applied to the study sample, which numbered (102). The study found that there are obstacles to applying electronic tests in light of the Corona pandemic from the point of view of faculty members at Shaqra University to a large extent, and the results of the study concluded that the most important obstacles are the weakness of the Internet, the possibility of cheating is very high, and the lack of sufficient experience to design electronic tests well.

Keywords: Obstacles - applying electronic tests - e-learning - Shaqra University.

المقـــدمـــــة:

اتسم العصر الحديث بالتفجر المعرفي والتكنولوجي، وزمن الثورة المعلوماتية، إذ فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الانترنت التي أدت إلى تقارب الزمان والمكان. وقد استثمر مجال التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله؛ فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حجرات الدراسة، وبين أروقة المدارس، والجامعات، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل يعتمد على هذه التقنيات، وهو ما سُمِّيَ بالتعليم الإلكتروني، وهذا ما جعل من التعليم الإلكتروني وسيلةَ العصر؛ مهدت للاطلاع على العلوم في الاختصاصات، في وقتٍ قياسي وبجودةٍ عالية وبجهدٍ أقل (صالح، ٢٠٠٨: ٣٣).

يعتبر التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم يُسخّر التقنيات الحديثة للحاسب وشبكاته ووسائطها المتعددة في إيصال المقررات الدراسية إلى المتعلم الذي يتفاعل معها بأسلوب متزامن أو غير متزامن، في الفصل أو عن بعد، وفيما يلي: يعرض الباحث للأدب التربوي؛ لبيان ماهيته.

ولا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها، ولكن يمكن القول إن أهم مبررات التعليم الإلكتروني، وفوائده تتمثل فيما أورد (الريفي، وأبو شعبان٢٠٠٩: ٢٢) زيادة إمكانية التواصل، وتبادل وجهات النظر، والإحساس بالمساواة، وسهولة التواصل مع المعلم، وإمكانية تحوير طريقة التدريس، وملاءمة أساليب التعليم، وفيما أضاف (المبارك: ٢٠٠٣، ٣٣): المساعدة الإضافية على التكرار بتوفر المناهج على مدار الفصل الدراسي، عدم الاعتماد كلياً على الحضور الفعلي، وتعدد طرق تقييم الطلبة، والاستفادة القصوى من الزمن، وتقليل جهد الطلبة.

لذا، يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني ضرورة تبني طرائق أساليب حديثة للتقويم؛ لذا أصبحت عملية التحول من التقويم بمفهومه التقليدي إلى التقويم الإلكتروني هدفاً للعديد من الجامعات في مختلف دول العالم (Flynn, et al, 2009). ويحدد لي، وجوسي (Lee, Joyce & others, 2006: 13-33) طرقاً مختلفة للتقويم الإلكتروني، تم تصنيفها حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهي: لوحة المناقشة، والأنشطة التطبيقية لمتعلم، والأوراق

البحثية، والقياس الذاتي، ومواقع الويب الشخصية، والمجلات، والمقالات، والمشروعات، والتدريب العملي، وملفات الإنجاز، والاختبارات الإلكترونية (عزمي، ٢٠٠٨: ١٣-٣٣).

وتعتبر الاختبارات الإلكترونية إحدى طرق التقويم الإلكتروني التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي تعيق تنفيذ الاختبارات الورقية وتوظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب، وترسيخ المعلومات وتنمية مهارات التعلم الذاتي (عماشة، ٢٠١٠: ٢٢١).

وقد تنوعت أهداف التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها (راضي، وشاهين، ٢٠١٠:٣٤) بتفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، لتنمية جوانب شخصيته المختلفة، خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وأضاف إليها (الريفي، وأبو شعبان ٢٠٠٩: ١٦)، بدعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين؛ بتبادل الخبرات التربوية، والحوارات الهادفة، والتنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة، واكتساب الطلبة المهارات، أو الكفايات اللازمة؛ لاستخدام تقنيات الاتصال، والمعلومات، وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية، والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم.

بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات تحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أبرزها ما ذكره (حمدان، ٢٠٠٧: ٥٦): قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني. ويضيف (كافي، ٢٠٠٩: ٤٤):عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات. وقد استعرض رودني (Rodney, 2002) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.

ويتبين مما سبق أن معوقات التعليم الإلكتروني متباينة حسب ظروف كل جامعة وامكاناتها المادية حيث؛ المختبرات وتوافر شبكة الإنترنت، وكذلك امكاناتها البشرية المعدة للتعامل مع التعليم الإلكتروني، والخدمات اللوجستية، وبما يتوافر فيها من طاقة تدريبية، والحوافز المادية، والمعنوية، والقدرة على الصيانة لتدارك الأخطاء وتوجه الجامعة في تبني فلسفة التعليم الإلكتروني من البداية.

مشكلـــة الـــدراســـــة:

أصبحت الحاجه إلى أدوات التعلم عن بعد ملَحه في ضوء التدابير التي تتخذها المدارس حول العالم لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ، وقد سجلت الإحصائيات رقماً قياسياً في صفوف الأطفال والشباب المنقطعين عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة ، وحتى تاريخ ١٢ مارس /٢٠٢٠، أعلن ما يقارب ٦١ بلداً في أفريقيا وآسيا وأروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية عن اغلاق المدارس والجامعات، مما أثُر على أكثر من ٤٢١،٤ مليون طفل وشاب، كما قام ١٤ بلداً إضافياً بإغلاق المدارس في بعض المناطق لمنع انتشار الفيروس أو احتوائه. وقد دفعت الأزمة الصحية لانتشار فيروس كورونا في المؤسسات التعليمية بما فيها من كوادر تربوية إلى إعادة تقييم الأداء التربوي واستحداث طرائق أكثر فاعليه وشموليه والاستعاضة عن التقييم التقليدي في العملية التدريسية، بالتقييم الإلكتروني المحوسب، والاختبارات الإلكترونية.

وتعتبر لمملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي تصرف على التعليم ميزانية ضخمة. حسب ما جاء في تقرير «بيرسون» أن حجم الانفاق على تكنولوجيا التعليم في السعودية يأتي ضمن الأعلى عالمياً. كما أن الجامعات السعودية في وقتنا الحالي تسعى إلى توظيف التكنولوجيا للرقي بالعملية التعليمية ومن أحد أبرز أهداف جامعة شقراء هو توظيف التقنيات الحديثة لخدمة العملية التعليمية.

وعلى حد علم الباحثة فإنه لم تجرى أية دراسات في جامعة شقراء لتسليط الضوء على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا.

ومن هنا يمكن ايجاز مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا؟

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a\leq0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية بجامعة شقراء تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية)؟

٣- ما معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.
- التعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية).
- معرفة معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء.

أهميـــة الـــدراســـــة:

- مواكبة الاتجاهات الحديثة لتفعيل التعليم الالكتروني.
- ندرة الدراسات العربية عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية أثناء جائحة كورونا.
- التأكيد على أهمية تطبيق الاختبارات الإلكترونية كحل بديل وعاجل أثناء الأزمات.

حـــدود الـــدراســـة:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على بعض أثر بعض المتغيرات المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية) على تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.
- **الحدود المكانية:** جامعة شقراء – المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢ هـ.

منهـــج الـــدراســـــة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا ومعوقات تطبيقها، سوف تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج–كما يشير (عبيدات، ٢٠٠٣) "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاُ ويعبر عنها تعبيراُ كيفياً أو تعبيراً كمياً"، وقد تم استخدام هذا المنهج بوصفه أكثر المناهج استخداماً وملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمـــع الـــدراســـــة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام١٤٤٢ هـ.

عينـــة الـــدراســـــة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة لذا فستجرى الدراسة على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع مكونة من (١٠٢) عضو تدريس بجامعة شقراء خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢ هـ.

مواصفات عينة الدراسة:

ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة:

جـــدول (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
التربية	٥١	٥٠,٠
الحاسب الآلي وتقنية المعلومات	١٠	٩,٨
علوم طبية تطبيقية	٤	٣,٩
الهندسة	٢	٢,٠
علوم ودراسات إنسانية	٣٣	٣٢,٤
الطب	٢	٢,٠
المجموع	١٠٢	١٠٠,٠

جـــدول (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	النسبة المئوية
معيد	٥	٤,٩
محاضر	٢٧	٢٦,٥
أستاذ مساعد	٥١	٥٠,٠
أستاذ مشارك	١٧	١٦,٧
أستاذ	٢	٢,٠
المجموع	١٠٢	١٠٠,٠

جـــدول (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٤٣	٤٢,٢
أنثى	٥٩	٥٧,٨
المجموع	١٠٢	١٠٠,٠

أداة الـــدراســـــة:

نظراً للطبيعة الوصفية للدراسة الحالية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة خاصة للتعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو اجراء لاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا ومعوقات تطبيقها، وتعد الاستبانة أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وملائمة لطبيعة هذه الدراسة، وتتكون الاستبانة من جزئيين:

- **الجزء الأول:** تكون من مجموعة من الأسئلة العامة، تتضمن الجنس ، التخصص ، الرتبة العلمية.
- **الجزء الثاني:** تضمن هذا القسم محورين محاور:

المحور الأول: اتجاهات أعضاء هيئه التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

المحور الثاني: معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

ووزعت درجات سلم الاستجابة على حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي بحيث سيتبع كل مفردة من مفرداتها معياراً يتكون من خمس إجابات محتملة كالتالي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

صـــدق أداة الـــدراســـة:

يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها " (عبيدات،٢٠٠٦، ٢٨) ومن أجل التحقق من صدق الاستبانة سيتم إجراء اختبارات الصدق التالية:

صـدق الاتسـاق الـداخلـي.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (٤)

معاملات ارتباط عبارات كل محور بالدرجة الكلية له

المحـــــور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا	١	٠,٤٣٣**	٧	٠,٥٤٢**
	٢	٠,٤٨٢**	٨	٠,٥٤٠**
	٣	٠,٤٨٩**	٩	٠,٣٣٥**
	٤	٠,٣٧١**	١٠	٠,٧٢٥**
	٥	٠,٥٦٢**	١١	٠,٦٠١**
	٦	٠,٦٥٢**	١٢	٠,٥٥٦**
معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء	١	٠,٣٩١**	٦	٠,٦٢١**
	٢	٠,٥٦٥**	٧	٠,٦٦٥**
	٣	٠,٦٣٥**	٨	٠,٧٠٩**
	٤	٠,٥٩١**	٩	٠,٧٥٣**
	٥	٠,٢٥٤**	١٠	٠,٦٨٣**

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

الثبـــــات:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (٥)

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحـــــــــور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا	٠,٧٦٢
معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء	٠,٧٩٢

يبين الجدول (٥) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

تم استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة:

جـــدول (٦)

المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة

المتـوسـط الحسـابـي	درجـة المـوافقـة
٤,٢ فما فوق	كبيرة جدا
من ٣,٤ الى أقل من ٤,٢	كبيرة
من ٢,٦ الى أقل من ٣,٤	متوسطة
من ١,٨ الى أقل من ٢,٦	قليلة
أقل من ١,٨	قليلة جدا

أسـاليـب المعـالجـة الإحصـائيـة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتتحقق من ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

النتـــائـــج وتفســـيرهـــا:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا

الرقم	العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية مهمة في وقت الازمات	٤,٥٣	٠,٧٥٤	كبيرة جدا	١
٤	أرى أن الاختبارات الإلكترونية ضرورية لكل متعلم في الوقت الحاضر	٤,٣١	٠,٧٣١	كبيرة جدا	٢
١	أشعر أن الاختبارات الإلكترونية توفر الوقت والجهد	٤,٢٤	٠,٩١٤	كبيرة جدا	٣
٣	أشعر أن التعامل مع الاختبارات الإلكترونية سهل ويسير	٤,١٧	٠,٨٨٠	كبيرة	٤
٨	أعتقد أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية تناسب بعض التخصصات فقط ولا تناسب الأخرى	٣,٩٧	١,٢٣٠	كبيرة	٥
١٢	يؤرقني عدم قدرة الاختبارات الالكترونية على تحديد المستوى الحقيقي للطالب	٣,٩٦	١,٣٢٧	كبيرة	٦
٩	أفضل الاختبارات الإلكترونية لأنها تحفظ بنك الأسئلة للرجوع له أي وقت	٣,٨٩	١,٠٦٢	كبيرة	٧
١٠	-أشعر أن هناك قيود على نوعية الأسئلة المستخدمة في الاختبار الإلكتروني	٣,٧٤	١,١٠٧	كبيرة	٨
٥	أرى أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية يقلل فاعليه دور المعلم	٣,١٧	١,٢٢٧	متوسطة	٩
٧	لا أرى أن الاختبارات الإلكترونية ستحل محل الاختبارات التقليدية في المستقبل	٣,٠٥	١,٣٨١	متوسطة	١٠
١١	أشعر بصعوبة عند تصميم اختبار الكتروني	٣,٠١	١,٣٥٣	متوسطة	١١
٦	لا أشعر أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية يزيد من الدافعية نحو التعلم	٢,٩٢	١,٢٧٢	متوسطة	١٢
	المتوسط العام	٣,٧٥	٠,٥٩٢	كبيرة	

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (٢,٩٢ – ٤,٥٣)، حيث حصلت العبارات (٢، ٤، ١) على درجات موافقة كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية مهمة في وقت الازمات " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤,٥٣)، في حين حصلت العبارات (٣، ٨، ١٢، ٩، ١٠) على درجات موافقة متوسطة، بينما حصلت باقي العبارات على درجات موافقة متوسطة كان أدناها العبارة رقم (٦) والتي تنص على " لا أشعر أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية يزيد من الدافعية نحو التعلم " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (٢,٩٢).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,٧٥) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا كانت إيجابية بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (a≤0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية بجامعة شقراء تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية)؟ واكبي تم تناول النتائج المتعلق بكل متغير على النحو التالي:

متغـير الجنـــس:

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة لدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (٨)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
ذكر	٤٣	٣,٧٦	٠,٤٧٩	٠,٢٢٨	١٠٠	٠,٨٢٠
أنثى	٥٩	٣,٧٣	٠,٦٦٦			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٨٢٠) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة لدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وهذا يدل على تشابه وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

متغـــير التخصـــص.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة لدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف متغير التخصص، وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (٩)
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	متوسط الرتب	كروسكال ويلز	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التربية	٥١	٥١,٣٩	٨,٩٩١	٥	٠,١٠٩
الحاسب الآلي وتقنية المعلومات	١٠	٦٦,١٠			
علوم طبية تطبيقية	٤	٤٩,٨٨			
الهندسة	٢	٨٠,٠٠			
علوم ودراسات إنسانية	٣٣	٤٣,٧٦			
الطب	٢	٨٣,٧٥			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,١٠٩) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة لدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص.

وهذا يدل على تشابه وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

متغـــير الـــرتبـــة العلميـــة :

وللإجابة عن هذا السؤال تم قد استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة لدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف متغير الرتبة العلمية، وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (١٠)
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية تبعا لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	متوسط الرتب	كروسكال ويلز	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معيد	٥	٤١,٢٠	٦,٥٢٦	٤	٠,١٦٣
محاضر	٢٧	٥٩,٩١			
أستاذ مساعد	٥١	٥٢,٨٢			
أستاذ مشارك	١٧	٣٩,٢٤			
أستاذ	٢	٣٤,٢٥			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,١٦٣) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة لدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

وهذا يدل على تشابه وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول تطبيق الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا بجامعة شقراء، وكانت النتائج كما يلي:

جـــدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	ضعف شبكة الإنترنت	٤,٦٥	٠,٧١٣	كبيرة جدا	١
٥	إمكانيه الطالب للغش عالية	٤,٦٥	٠,٦٢٤	كبيرة جدا	٢
٣	نقص الخبرة بتصميم الاختبارات الإلكترونية بصورة جيدة	٣,٨٦	٠,٩٩٥	كبيرة	٣
١	انقطاع التيار الكهربائي فجأة	٣,٧٨	١,١٩٩	كبيرة	٤
٧	كثرة عدد الطلبة المسجلين في شعبة واحدة	٣,٧٨	١,٢٢٤	كبيرة	٥
٩	ضعف الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة	٣,٧٤	١,٠٠٤	كبيرة	٦
٦	عدم امتلاك الطالب اتجاه إيجابي نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية	٣,٧٢	١,٠١٨	كبيرة	٧
٤	صعوبة التصحيح التلقائي للأسئلة العامة	٣,٦٨	١,١٦٢	كبيرة	٨
١٠	ضعف الثقافة التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس	٣,٤٩	١,٠٦٩	كبيرة	٩
٨	عدم استجابة أعضاء هيئة التدريس للتدريب	٣,٣٨	١,١٨٦	متوسطة	١٠
	المتوسط العام	٣,٨٧	٠,٦١٢	كبيرة	

ويبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا بجامعة شقراء تراوحت قيمها بين (٣,٣٨ – ٤,٦٥)، حيث حصلت العبارتين (٢، ٥) على درجات موافقة كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " ضعف شبكة الإنترنت " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤,٦٥)، في حين حصلت العبارات (٣، ١، ٧، ٩، ٦، ٤، ١٠) على درجات موافقة كبيرة، بينما حصلت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " عدم استجابة أعضاء هيئة التدريس للتدريب " على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣,٣٨).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,٨٧) ودرجة موافقة كبيرة (٧٧,٤%)، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وبدرجة كبيرة.

المـــراجـــــع

البلـوي، نـرجس (٢٠١١). درجـة اسـتعداد المعلمـين فـي الأردن لمسـايرة التحـديات المسـتقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي. *دراسات العلوم التربوية*، مجلد (٣٨)، عدد (١)، ٢٩٤-٣١٢.

جـديع، مفلـح (٢٠١٧). اتجاهـات أعضـاء هيئـة التـدريس نحـو إجـراء الاختبـارات الالكترونيـة ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مجلد (٦)، عدد (٢)، ٧٧-٨٧.

حرب، سليمان (٢٠١٨). المعوقات والاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ووضع تصور لنظام مقترح لتطبيق الاختبارات الالكترونية بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية*، مجلد (١)، عدد (١)، ١٥٥-١٩٧

الحوامدة، محمد (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة دمشق*، مجلد (٢٧)، عدد (١-٢)، ٨٠٣-٨٣١.

الزهرانـي، سوسـن (٢٠٢٠). اتجاهـات أعضـاء هيئـة التـدريس بجامعـة أم القرى نحـو توظيـف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، مجلد (٤)، عدد (١٣)، ٣٥٧-٣٧٦.

صـالح، مصـطفى (٢٠٠٨). مفهوم تكنولوجيـا التعليم فـي عصـر المعلومـات. متـاح فـي (بوابـة تكنولوجيـا التعلـيم) علـى الـرابط http://www.mostafa-gawdat.net :تـاريخ الاطلاع ٢٤-١١-٢٠٠٨.

عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعميم الإلكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي.

عماشـة، محمـد عبـده (٢٠١٠). نحـو حزمـة بـرامج لمعلمـي الحاسـب الآلـي لإعـداد وتصـميم الاختبارات الإلكترونية، مجلة دراسات المعلومات، ١ يونيو.

المزين، سليمان (٢٠١٦). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، مجلد (٥)، عدد (١٠)، ٦٧-١٠٢.

النجدي، سمير (٢٠١٢). تقويم جودة التعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، مجلد (٣)، عدد (٦)، ١١-٤٨.

AtulAzmina, B., Solihah, M., & Guritno, A. (2017). The university students' perception of online examination using Google form. *Journal BRITANIA*, 1(1), 120-135

Flynn, A., Concannon, F., & Campbell, M. (2009). An Evaluation of Undergraduate Students' Online Assessment Performances, Available at: http://portal.acm.org/citation.cfm?id=1165549

Lee, J., Carter-Wells, J., Glaeser, B. & Street, C. (2006). Facilitating the development of a learning community in an online graduate program. *Quarterly Review of Distance Education*, 7(1), 13-33